مدير تربية إدلب لـ«الوطن»: نستقبل الطلاب المسجلين للامتحانات لكن الإرهابيين يمنعون وصولهم

«التربية» تدعو المجتمع الدولي إلى مساعدة الطلبة الموجودين في مناطق انتشار الإرهابيين على الخروج إلى المراكز الامتحانية

محمد منار حميجو

في الوقت الذي دعت فيه وزارة التربية المجتمع الدولي إلى مساعدة الطلبة الراغبين بتقديم امتحانات الشهادات العامة والموجودين في مناطق انتشار المجموعات الإرهابية بإدلب على الخروج من هذه المناطق إلى مراكز الاستضافة والمراكز الامتحانية، أكد مدير تربية إدلب محمد نادر عبدو لـ«الوطن» أن ١٣٧ طالباً ما بين شهادة ثانوية عامة وتعليم أساسي يقطنون في تلك المناطق سجلوا لتقديم الامتحانات وأنه من الإثنين الماضي كنا على معبر سراقب – ترنبة لاستقبال الطلاب إلا أن الإرهابيين يمنعونهم.

وتضمن البيان أنه وانسجاماً مع المسؤولية الوطنية والأخلاقية والإنسانية تدعو الوزارة المجتمع الدولي للعمل على السماح للطلاب في إدلب بتقديم امتحاناتهم الرسمية وذلك انطلاقاً من حق جميع الطلاب بالحصول على التعليم وتوفير كل ما يناسب ليتمكنوا من إكمال دراستهم وأداء امتحاناتهم.

وأشار إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها في هذا الإطار بالتعاون مع الجهات المعنية والمنظمات الدولية وخاصة ما يتعلق بتسهيل عبور الطلاب الراغبين بتقديم امتحاناتهم العامة في مناطق انتشار التنظيمات الإرهابية المسلحة ومن لبنان مبينة أنه حتى الآن لم يسمح لطلاب وطالبات محافظة إدلب بالتوجه إلى محافظة حماة عبر المعبر المؤمن لهم لتقديم امتحاناتهم.

وطالب البيان جميع المنظمات والهيئات والمجتمع الدولي بالعمل للسماح بعبور الطلاب حرصاً على مستقبلهم التعليمي وانسجاماً مع المسؤولية الوطنية والأخلاقية والإنسانية لافتة إلى أنه تم تجهيز مركزين في حماة لاستقبالهم وتأمين كل الخدمات لهم من إيواء وإطعام ورعاية صحية وتعليم لضمان مساعدتهم في تقديم امتحانات مريحة تحقق لهم رغباتهم المستقبلية في بناء أنفسهم والإسهام في بناء بلدهم وخدمة مجتمعاتهم.

من جهته بين مدير التربية عبدو أنه يوجد فريق مختص من مديرية التربية يومياً على معبر سراقب ترنبة لاستقبال الطلاب مع اتخاذ كل الإجراءات الصحية إلا أنه لا يوجد أمل بأن يسمح الإرهابيون للطلاب بالقدوم إلى مراكز الامتحانات، مشيراً إلى أنه اليوم أيضاً ستواجد الفريق على المعبر.

وكشف عبدو أنه لأول مرة سيتم إجراء امتحانات الشهادتين «التعليم الأساسي والثانوية» في مدينة خان شيخون في ريف إدلب المحرر، موضحاً أنه تم تخصيص أربع مراكز امتحانية للطلاب النظاميين فقط بعد تجهيزها بكل التجهيزات الضرورية واللازمة لإجراء الامتحان، في حين الطلاب الأحرار سيتقدمون إلى الامتحانات في مدينة حماة بعدما تم تخصيص ١٤ مركزاً لهم.

وأوضح أنه تم التعاقد مع أربعة بولمانات لنقل طلاب شهادة التعليم الأساسي إلى المراكز الامتحانية في خان شيخون في حين طلاب الشهادة الثانوية هم موجودون أساساً في المدينة باعتبار أنه لا يوجد طلاب شهادة ثانوية نظاميون حالياً إلا في خان شيخون في حين باقي فروع الثانوية العامة في الريف المحرر يوجد فيها فقط حتى الحادي عشر.

وبين عبدو أن عدد الطلاب المسجلين لتقديم الامتحانات سواء شهادة ثانوية أم تعليم أساسي ١٦٠٥ طلاب منهم ٥٧٧ طالب تعليم أساسي وما تبقى هم ثانوية عامة بفرعيها العلمي والأدبي، والمهني.

وأشار إلى أنه تم تخصيص مركزي استضافة للطلاب الأحرار الذين سيتقدمون إلى الامتحانات في مدينة حماة، مركز مخصص للذكور والآخر للإناث، مشيراً إلى أنه سيتم تأمين كل وسائل الاستضافة للطلاب من وجبات غذائية ووسائل نقل للطلاب مع دروس تقوية لهم قبل تقديم كل مادة بيومين.

> لأول مرة الطلاب النظاميون سيقدمون امتحاناتهم في خان شيخون والأحرار في حماة

في دمشق وريفها يستعد أكثر من ١٧١ ألف طالب للمشاركة في الامتحانات العامة

يونس: جميع المدرسين والمعلمين ملزمون بالمراقبة

فرج: ٥٥٠ طالباً قدموا من لبنان للمشاركة في الامتحانات

محمود الصالح

كشف مدير تربية دمشق سليمان يونس عن تسجيل ٧٤٥٦٣ طالباً وطالبة في محافظة دمشق للتقدم لامتحانات الشهادة العامة للتعليم الأساسي والثانوية العامة بمختلف فروعها، وبين في تصريح لـ«الوطن» أن المديرية أنهت استعداداتها لإجراء امتحانات الشهادات العامة للتعليم الأساسي والثانوية العامة واتخاذ كل ما يلزم لتوفير الأجواء المريحة للطلاب، حيث تم تجهيز ٦٧٥ مركزاً امتحانياً لاستقبال أكثر من ٧٤ ألف تلميذ وطالب من مرحلة التعليم الأساسي والثانوية العامة بفروعها كافة وتأمينها من ناحية المستلزمات اللوجستية وتجهيز دائرة الامتحانات ومراكز طباعة الأسئلة.

وأشار إلى أنه بلغ عدد المتقدمين لامتحان شهادة التعليم الأساسي ٣٠٠٤٢ طالباً وطالبة و٣٣٦٣ طالباً وطالبة للإعدادية الشرعية، وهناك ٣٦٥٥٣ طالباً وطالبة للثانوية العامة منهم ١٣٦٢٩ طالباً وطالبة للفرع الأدبي و٢٢٩٢٤ طالباً وطالبة للفرع العلمي، يضاف لهم ٤٢٣٢ طالباً وطالبة في الفروع المهنية والفنية. وتم تجهيز ٧٥٠ مركزاً امتحانياً في جميع أرجاء محافظة مدينة دمشق منها ٢٦٣ مركزاً للتعليم الأساسي، و٣٢٢ مركزاً للثانوية العامة الفرعين العلمي والأدبي و٥٣ مركزاً للتعليم المهني بكل فروعه.

وأكد مدير التربية توزيع المراقبين على المراكز وتجهيز البطاقات الامتحانية للطلاب وتسليمها للمدارس لتقوم بدورها بتسليمها للطلاب في حين تم تخصيص ١٢ كوة لتسليم البطاقات الامتحانية للطلاب الذين سيقدمون بصفة دراسة حرة بدوام ١٢ ساعة بشكل يومي لتقليل الازدحام عند استلام البطاقات، وتمت دعوة جميع المعلمين والمدرسين لأنهم ملزمون بالمراقبة من دون استثناء.

وبين يونس أنه تم تجهيز غرفة المتابعة في المديرية لتبدأ عملها قبل الامتحان بيومين حيث يكلف معاونو مدير التربية العمل فيها بالتناوب بشكل يومي بهدف التواصل مع المراكز الامتحانية ومع بداية الامتحان ينضم الموجه الاختصاصي بالمادة للإجابة عن الأسئلة التي ترد من المراكز الامتحانية، إضافة إلى توزيع الموجهين الاختصاصيين والتربويين لتهيئة المراكز لتصحيح الأوراق الامتحانية في المحافظة واختيار المدرسين المصححين لكل مادة مع تهيئة الحالة اللوجستية لكل مركز تصحيح.

وفي محافظة ريف دمشق بين مدير التربية ماهر فرج في تصريح لـ«الوطن» أن عدد المتقدمين لدورة الامتحانات العامة يصل إلى نحو ٩٧ ألف طالب وطالبة من جميع الشهادات منهم ٦٠ ألف تلميذ وتلميذة لشهادة التعليم الأساسي، إضافة إلى نحو ٢٥٠٠ تلميذ وتلميذة للإعدادية الشرعية وما يقارب ٣٥ ألف طالب وطالبة للشهادة الثانوية بفروعها كافة.

وعن التحضيرات أكد مدير التربية جهوزية المراكز الامتحانية في المحافظة حيث يتوزع الطلاب والتلاميذ على ٨٧١ مركزاً امتحانياً، لافتاً إلى أنه تم عقد اجتماعات دورية مع المرشحين لرئاسة المراكز الامتحانية وأمناء السر وإطلاعهم على التعليمات الوزارية لامتحانات دورة ٢٠٢٢م وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة التي قد تحدث خلال سير الامتحانات وآلية التواصل مع غرفة المتابعة، مشيراً إلى التشارك مع محافظة ريف دمشق وقيادة شرطة المحافظة ومديرية صحة ريف دمشق من أجل تأمين سيارات نقل الأسئلة وتأمين الحماية للمراكز وتكليف الفرق الصحية وتوزيع سيارات الإسعاف في المناطق.

وأكد فرج جهوزية مستوصفات الصحة المدرسية وتجهيز ٢١ فرقة طبية مزودة بحقائب إسعافية موزعة في مختلف مناطق المحافظة، وأنه سيتم تعقيم المراكز بشكل يومي قبيل بدء الامتحانات وتم توزيع مواد التعقيم على كل المراكز.

وتوقع وجود زيادة ملحوظة عن العام السابق في أعداد الطلاب والتلاميذ القادمين من الأراضي اللبنانية لاستضافتهم ضمن مراكز خاصة متوقعاً أن تصل لنحو ٥٥٠ طالباً وتلميذ بزيادة بنسبة ١٠٠ بالمئة عن العام السابق. ولفت إلى أنه يتم التنسيق مع الجهات المعنية لتسهيل الإجراءات وتأمين وصولهم إلى مراكز الاستضافة.

وبالنسبة لآلية طباعة الأسئلة وتأمين وصولها إلى المراكز في الوقت المناسب أشار فرج إلى أنه سيتم اتباع الآلية نفسها التي طبقت في العام السابق حيث تصل الأسئلة إلكترونياً إلى مراكز الطباعة في المحافظات وبشكل مشفر، ليتم إرسال مفتاح فك التشفير بوقت كاف لاستكمال الطباعة والبدء بتوزيع الأسئلة تخفيفاً للأعباء التي كانت تتكبدها الوزارة في الآليات القديمة المتبعة للطباعة والتوزيع، مؤكداً جاهزية مراكز الطباعة وتأمين كل مستلزماتها.

توطين الخبز في دمشق يزيد الضغط على مخبز جديدة عرطوز الفضل

رئيس المجلس البلدي لـ«الوطن»: ١٢ ألف ربطة خبز يومياً لـ٢٢٥ ألف نسمة

القنيطرة - خالد خالد

الكثافة السكانية الكبيرة في تجمع جديدة عرطوز الفضل خلقت واقعاً خدمياً صعباً وبالتالي زيادة الطلب على الخدمات من مياه وصرف صحي وكهرباء ونظافة وصحة ولكن يبقى الأهم في الوقت الحالي رغيف الخبز في ظل الأعباء المعيشية الصعبة.

واليوم المعاناة أمام المواطنين وشكواهم متكررة في تأمين رغيف الخبز، حيث يشهد المخبز الاحتياطي في تجمع جديدة عرطوز الفضل معاناة كبيرة وذلك نظراً للكثافة السكانية الهائلة، ورغم اعتماد نظام المعتمدين خلال فترة الحجر التي طبقت على التجمع وحينها تم التوجيه للوحدة الإدارية بتشديد التباعد المكاني ولكن كان رغيف الخبز لشريحة كبيرة من المواطنين أهم من وباء كورونا وإجراءات الجهات المعنية.

ويطالب كثير من أهالي التجمع بفتح كوات البيع بالمخبز للمواطنين ليلاً من الساعة الثانية عشرة ولغاية السابعة أو الثامنة صباحاً والشراء المباشر وطوال النهار والمساء للمعتمدين وبالتالي يصل الخبز مقبولاً لهم وعدم تكديسه للصباح وبالتالي تخفيف الازدحام على الفرن والمعتمدين وذلك أسوة ببعض المخابز بريف دمشق والتي تعتمد هذا النهج، أما المطلب الثاني فهو ضرورة قيام وزارة التجارة الداخلية بتصفير الأجهزة القارئة للبطاقة الذكية، حيث إنه في أثناء الحجر كان عدد المعتمدين قليلاً، وكثير منهم ينقل كميات كبيرة من الخبز ومن ثم كان من الصعوبة قطع البطاقة الذكية نظراً للازدحام وبالتالي أصبح هناك عجز عن عدد المعتمدين وبالتالي توقف عدد من الأجهزة بشكل نهائي وما زالت بحوزة المعتمدين رغم إلغاء اعتمادهم وعدم قيامهم بتسليمها خشية التغريم.

بدورهم المعتمدون والبلدية يؤكدون أن الفترة التي كان فيها التجمع محجوراً معروفة وبالتالي إذا كان التراكم بتلك الفترة فيجب تصفير الجهاز، أما إذا كانت الكميات المرتبة على المعتمد قريبة وخارج فترة الحجر، فالتغريم ضروري لأنه تصرف بكميات الخبز المدعوم وبيعها بالسوق السوداء.

رئيس مجلس بلدة تجمع جديدة عرطوز الفضل محمد أحمد العلان بين أن الكثافة السكانية الكبيرة (٢٠٠- ٢٢٥ ألف نسمة) شكلت عبئاً على البلدية وخاصة في موضوع الخبز، ومما زاد الأمر سوءاً توطين الخبز في محافظتي دمشق وريفها، منوهاً بأن أبناء التجمع من العاملين في الجهات العامة والخاصة بدمشق كانوا يشترون الخبز منها ومن مخابزها، ولكن اليوم لم يعد يسمح لهم ولأصحاب البطاقات من ريف دمشق (جديدة والمناطق المحيطة بها) بالاستجرار من مخابز دمشق الأمر الذي شكل ضغطاً كبيراً على المخبز الاحتياطي بالتجمع.

وأشار العلان إلى مشكلة أخرى تتلخص بنقص في أجهزة القوارئ الخاصة بقطع البطاقة الذكية للمواطنين مع وجود أجهزة متوقفة نتيجة تراكم البطاقات غير المقطوعة، مشدداً على أن المجلس البلدي تواصل مراراً مع تموين ريف دمشق وإدارة تكامل من أجل تسليم أجهزة لأصحاب الرخص الجديدة ولكن دون جدوى، مضيفاً إنه وللمعالجة الآنية تم استخدام جهاز الفرن وخاصة في الأحياء الجديدة والتي تم الترخيص لهؤلاء المعتمدين الجدد فيها من أجل تسيير الأمور مبدئياً.

وأوضح رئيس المجلس البلدي أن مخصصات مخبز جديدة الفضل الاحتياطي ١٣ طناً من الدقيق وتنتج نحو ١٣ ألف ربطة خبز يومياً، ومنها نحو ٣ أطنان مخصصات لمعتمدين من خارج التجمع وهي مخصصات لا يمكن تجاهلها لكونها موقعة من فرع تموين الريف، مبيناً أن عدد المعتمدين في التجمع ٣٧ معتمداً ومن خارج التجمع ١١ معتمداً، وأمام ذلك لابد من زيادة مخصصات الفرن الاحتياطي بمقدار ٢ طن لتغطية النقص والذي يذهب إلى المعتمدين خارج التجمع ومقدار ٢٨٥٠ ربطة يومياً.

وأكد مخاطبة محافظة القنيطرة من أجل التوسط لدى وزارة التجارة الداخلية لزيادة مخصصات المخبز من الدقيق والتواصل مع الجهة المعنية لإيجاد حل للأجهزة الإلكترونية المتوقفة عن العمل وكذلك تأمين أجهزة جديدة لكونه حالياً يتم استخدام جهاز الفرن لتغطية أماكن النقص قدر الإمكان.

وأشار العلان أن عدد البطاقات الذكية في تجمع جديدة الفضل ١٩ ألف بطاقة وجميع تلك البطاقات حصلت على مازوت التدفئة من مخصصات التجمع.